

أثر الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) علي الكمالية
لدي معلمات رياض الأطفال

“Effect of the cognitive style (Impulsiveness/
Reflectiveness) on perfectionism in
kindergarten Female teachers”

إعداد

الباحثة/ سماح ممدوح الشناوي

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه

إشراف

أ.د/ ممدوح عبد المنعم الكنانى (رحمه الله) أ.د/ محمد عبد السميع رزق

أستاذ علم النفس التربوي أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية- جامعة المنصورة كلية التربية- جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادى العاشر - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٤

أثر الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) علي الكمالية
لدي معلمات رياض الأطفال
“Effect of the cognitive style (Impulsiveness/
Reflectiveness) on perfectionism in kindergarten
Female teachers”

سماح ممدوح الشناوي *

ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة أثر للأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) علي الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي)؛ لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية وبلغت عينة البحث (٣٠٠) معلمة رياض أطفال. تم تصنيف المعلمات عينة الدراسة وفقا للأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) بواسطة اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (اعداد حمدي علي الفرماوي) إلي مترويين وبلغ عددهم (١٤٠) ومندفعين وعددهم (٤٤). كما تم بناء لقياس الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة الأسلوب المعرفي الاندفاع/التروي له أثر ايجابي في الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال، حيث يوجد فروق بين المندفعات والمترويات من معلمات رياض الأطفال في أبعاد الكمالية (المعايير الشخصية المرتفعة للأداء، الحرص علي التميز والإستحسان، قلق الأخطأ، نقد الذات) والدرجة الكلية للكمالية لصالح المترويات.

الكلمات المفتاحية : الاندفاع/ التروي، الكمالية، معلمات رياض الأطفال.

* باحثة دكتوراه

Abstract

The research aims to know the effect of cognitive style (Impulsiveness/Reflectiveness) on perfectionism in kindergarten female teachers. The researchers used the descriptive (correlational) method; as it is appropriate for the subject of the current study. The research sample amounted to (300) kindergarten female teachers. The study sample teachers were classified according to the cognitive style (impulsive/Reflective) by using the familiar shapes pairing test (prepared by Hamdi Al-Farmawi) into reflective ones, whose number was (140) and impulsive ones, whose number was (44). A measurement of perfectionism among kindergarten female teachers was also constructed. The results of the study showed that the cognitive style impulsive/deliberate has a positive effect on perfectionism among kindergarten teachers. There are differences between impulsive/ reflective kindergarten female teachers in the dimensions of perfectionism (high personal standards for performance, keenness on excellence and approval, anxiety about mistakes, self-criticism) and the total degree of perfectionism in favor of reflective ones.

Key words: Impulsiveness/ Reflectiveness, Perfectionism, Kindergarten Female teachers.

أثر الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) علي الكمالية
لدي معلمات رياض الأطفال
“Effect of the cognitive style (Impulsiveness/
Reflectiveness) on perfectionism in kindergarten
Female teachers”

سماح ممدوح الشناوي *

مقدمة:

تعتبر الكمالية من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع في البحوث التربوية والدراسات النفسية والاجتماعية وسيكولوجية الشخصية منذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي، حيث لوحظ هذا الاهتمام بشدة خلال العقدين الآخرين في القرن العشرين، وأخذ هذا المفهوم مسميات شتى، منها النزعة نحو الكمال والسعي لتحقيق الكمال، وطلب الكمال، والكمالية، إلا أن المفهوم الأخير كان الأوسع استخداماً من بقية المسميات الأخرى، واتخذت تسميته في البحوث التربوية والنفسية الإنجليزية تحت مسمى (Perfectionism). (حسن حميد عبد العبيدي، و علي شاكر الفتلاوي، ٢٠٢٠، ٢١).

وقد أهتمت العديد من الدراسات مؤخراً بدراسة خصائص تفكير الأفراد ذي الميل نحو الكمالية وذلك لأنها تعد متغيراً نفسياً مهماً، يمكن من خلال دراسته تفسير كثيراً من سلوكيات الأفراد، والكمالية سمة لدى أغلب الأفراد

* باحثة دكتوراه

ولكن بدرجات متفاوتة، وهي تعبر عن الدرجة من الإتقان التي يحاول الفرد الوصول إليها في أي عمل يقوم به (محمد عايد الشرفات، ونصير محمد العلي، ٢٠١٨، ١٤٧).

وقد اختلف الباحثون في تعريفها، حيث عرفها هامتشك Hamachek (1978,27) D.E بأنها سمة شخصية تتمثل بوضع الفرد مجموعة من الأهداف الواقعية القابلة للتحقيق، ويشعر الفرد في حال إنجازها بالرضا عن الذات، وهي توجه الفرد نحو الأداء بإتقان، ونحو التخلص من الأخطاء والحصول على تقبل المحيطين بالفرد، ويرافق ذلك أحيانا شعور بالرضا. وحدد "هامتشك" فرعين من الكمال هما: الكمالية الطبيعية Normals Perfectionism و الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism ولقد دعمت العديد من الأبحاث الحديثة مفهوم هامتشك (١٩٧٨) للكمالية، وأشاروا إلي أن الكمالية توجد علي سلسلة متصلة من السلوكيات والأفكار التي تتحرك من الطبيعية إلي العصابية (Adelson, 2007, Jill L.).

ويضيف رودولف، وفليت وهويت Rudolph, S. G., Flett, G. L., & Hewitt, P.L (2007, 343) أن الكمالية بناء معقد يعكس التفاعل بين العوامل والعمليات المعرفية والانفعالية والدافعية والسلوكية. وهي تتضمن ثلاثة أبعاد هي: الأول الكمالية الموجهة نحو الذات Self-Oriented Perfectionism وترتبط بمكون دافعي وهو الكفاح من أجل تحقيق الأهداف مع يقظة الضمير والطموح وفعالية الذات، والثاني الكمالية الموجهة نحو الآخر Other-Oriented Perfectionism وترتبط بتوقعات الفرد الكمال من الأشخاص المهمين له مثل الوالدين والأصدقاء، المشرفين لذا يتسم هذا الفرد بوجود درجات

من عدم الثقة في الآخرين والعدائية ضدهم، أما الثالث فهو الكمالية المفروضة اجتماعيا Socially-Prescribed Perfectionism وفيها يلزم الفرد نفسه بمعايير عالية لاعتقاده بأن المجتمع يضغط عليه بشدة لتحقيق الكمال في أدائه وبالتالي يكون أدائه العالي غرضه فقط الحصول علي رضي المجتمع المحيط.

ويعرفها جوخيم ستوبر J. Stoeber (٢٠١١) بأنها سمة شخصية تمتاز بسعي الفرد الدائم والمستمر للقيام بالأعمال المطلوبة منه على أفضل صورة، من خلال وضع الفرد مستويات عالية جداً من الأداء، وأنها نمط أو أسلوب يمتاز بدرجة مرتفعة من العمومية لدى الفرد يضع من خلاله مجموعة من الأسس والمعايير المرتفعة لتقييم أدائه (محمد عايد الشرفات، ونصير محمد العلي، ٢٠١٨، ١٤٧).

ولقد دفع التفسير المعرفي للكمالية العديد من الباحثين لمحاولة الكشف عن المكونات العاملية المعرفية للكمالية، ومحاولة فهم وتفسير دورها في العديد من أشكال العصاب، كالكمالية العصائية، وكان أهم هذه الدراسات: دراسة شافران و كوبر وفيربورن Shafran, Cooper & Fairburn (2000) والتي توصلت إلي أن المكونات المعرفية للكمالية تتضمن: التقييم النقدي للذات والآخرين، الاعتقادات السلبية في توقعات الآخرين، الخوف من الفشل، التفكير البيروقراطي والتفكير اللاعقلاني، والمراجعة، والمماطلة، والتسويف، وقلق الزمن، والشكوك والوساوس تجاه الآخرين (عبدالله جاد محمود، ٢٠١٠، ٥).

وتمثل الاساليب المعرفية أسس يعتمد عليها بدرجة كبيرة من الدقة في التنبؤ بأنماط السلوك، وفي تفسير كثير من جوانب الشخصية، كما تعبر عن الفروق بين الأفراد في أساليب التعامل في المواقف الخارجية، سواء كانت

مواقف تربوية أو اجتماعية أو مهنية، مما يعكس كيفية ممارسة العمليات المعرفية العليا مثل الإدراك والتفكير والانتباه والتعلم والتذكر وحل المشكلات (Armstrong, S., J; Cools, & Salder-Smith, E., 2012)

ويعد الاندفاع/التروي هو أحد الأساليب المعرفية التي يتصف بها الافراد عندما يواجهون مواقف الحياه المختلفة، حيث يؤثر هذا الأسلوب في طريقة الانسان في التعامل مع معطيات الموقف، وكيفية تحليل هذه المعطيات، وتوظيفها في حل المشكلات، فالفرد المندفع يعمل بشكل سريع للوصول الى الحل دون الاهتمام بالنتائج، والتبعات، بينما الفرد المتروي يعمد الى النتائج الصحيحة بغض النظر عن الوقت، فالافراد الذين يتسمون بالتروي يستخدمون وضع المعالجة الذهنية التحليلية، اما الأفراد المندفعون فيستخدمون وضع المعالجة الذهنية الشمولية (عبد الرحمن بن سليمان، ٢٥، ٢٠٢٠).

ولقد اشتق مفهوم الاندفاع/التروي من سلسلة دراسات التصنيف التي قام بها كاجان وزملاؤه في أثناء عملهم في تصنيف الأساليب التحليلية في مقابل الأساليب غير التحليلية، وقد لاحظوا وجود ميل من قبل بعض المفحوصين، وخاصة المفحوصين ذوي الاتجاه التحليلي الى تأخير الاستجابة التي تصدر منهم، وهذه الظاهرة استرعت انتباه هؤلاء الباحثين مما جعلهم يعكفون على دراستها، وانتهوا في دراساتهم الى ان هناك عددا من الافراد ذوي الاتجاه التحليلي يميلون الى تأمل البدائل المتاحة للحل في ايه مواقف ادراكية يواجهونها، بينما يميل ذوو الاتجاه الشمولي الى اعطاء استجابات فورية، وسريعة بالنسبة لنفس المواقف، وان أفراد النمط الأول يرتكبون أقل عدد من

الأخطاء، بينما يرتكب أفراد النمط الثاني أكبر عدد من الأخطاء في سعيهم للوصول الى الاستجابة الصحيحة (هشام محمد الخولي، ٢٠٠٢، ١٠٩).

وقد ذكر حمدي علي الفرماوي (١٩٨٧، ١٧١) أنه يمكن تحديد المندفعين من خلال معرفة درجاتهم على كل من بعدي كمون الاستجابة، وعدد الأخطاء حيث ذكر أن المتروين هم الأفراد الذين يكون زمن كمون استجاباتهم أكبر من المتوسط لدى أفراد العينة، وعدد الأخطاء التي يرتكبونها أقل من المتوسط لدى أفراد العينة، بينما المندفعون هم الأفراد الذين يكون زمن كمون استجاباتهم أقل من المتوسط لدى أفراد العينة، وعدد الأخطاء التي يرتكبونها أكبر من المتوسط لدى أفراد العينة.

ويذكر أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٢، ٢٠٠) أن أسلوب الاندفاع/التروي يرتبط بميل الأفراد الى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة، فغالبا ما تكون استجابات المندفعين غير صحيحة لعدم دقة البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يتميز الأفراد الذين يميلون الى التأمل بفحص المعطيات الموجودة في الموقف، وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل اصدار الاستجابات.

إن أسلوب الاندفاع/التروي يتعلق بسرعة الاستجابة نحو المواقف المختلفة، حيث يميل أصحاب الأسلوب المتسرع إلى الاندفاع والاستجابة المتسرفة للمثيرات مما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء بينما يميل أصحاب الأسلوب المتأمل إلى التروي والتفكير بشكل عميق، مما يقلل من احتمالية القيام بالاستجابات الخاطئة (عدنان يوسف العتوم، ٢٠٠٤، ٢٩٨).

ويعرف كاجان أسلوب التروي مقابل الاندفاع بأنه التأمل والتخطيط قبل صدور الاستجابة السريعة المباشرة للمثيرات والتي غالباً ما تكون غير صحيحة (مني بنت سعد العمري، ٢٠٠٧، ٤٠).

ويرى كل من "وولير روجنر" أن الفرد المتروي يكون تحليلياً يقسم المثيرات إلى مكوناتها ويتأمل في مجموعة الحلول البديلة قبل اختيار الحل، بينما الفرد المندفع، يقع على القطب الآخر فنجده غير تحليلي يستجيب بسرعة ويسلك سلوك المحاولة والخطأ بدون التأمل في الحلول البديلة. وعليه يمكن تعريف هذا الأسلوب بأنه يشير إلى قدرة الفرد المميزة في الاستجابة للمثيرات بسرعة دون تأمل البدائل المتاحة أما التروي فهو يشير إلى قدر الفرد في استقبال المثيرات والاستجابة لها بتأني وتأمل البدائل المتاحة للوصول للحل الصحيح (فؤاد عبداللطيف أبو حطب، ٢٠٠٩، ٤٥).

مشكلة البحث:

لقد ناقشت العديد من الدراسات علاقة الكمالية بالعديد من المتغيرات النفسية، حيث توصلت الكثير من الدراسات إلى وجود ارتباط موجب ودال بين الكمالية والعديد من الاضطرابات النفسية مثل: الاكتئاب، والقلق، وتدني مستويات الصلابة النفسية (الصفار، ٢٠٢٢، ٤٩٩). وهناك أيضاً العديد من الدراسات التي أثبتت أن الكمالية لها علاقة ببعض الاضطرابات النفسية منها: التجنب، التردد، القلق، وانخفاض تقدير الذات، والاكتئاب، والتفكير التلوسكوبي، التلكؤ الأكاديمي، ونقص التحصيل الدراسي (D., Ramsey, Ph., L., 2007)، (Adelson, Jill L., 2007)،

(Neihart, M., Reis, S., M. Robinson, & Moon, S. 2002)،
(Adderholdt & Goldberg, 1999)، (Nugent, 2000, 222).

وفي المجال المهني وجد أن الكمالية السلبية تؤثر على الأفراد المهنيين في الوظائف المختلف، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أنها ترتبط إيجابياً بالاحترق المهني والإنهاك الإنفعالي والقلق والضغط المهنية. كما ترتبط بمستويات منخفضة من الاندماج في العمل وجودة الحياة المهنية والصلابة النفسية. ولقد وجد أن معلمات رياض الأطفال قد تعاني بشكل خاص من الضغوط المهنية المرتبطة بأعباء العمل وأخري مرتبطة بصعوبة المرحلة العمرية لأطفال الروضة التي تتعامل معها المعلمة، خاصة مع الأعداد الكبيرة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة بمشكلاتهم واحتياجاتهم المختلفة (فتحي عبد الرحمن الضبع، ٢٠١٩، ٣٠).

وتتفق سارة حسام الدين مصطفى (٢٠١٩، ١٢٦) مع ماسيدو وآخرون Macedo, Marques, & Pereira (2014, 2) أن الكمالية سلوك شخصي يتميز بمعايير عالية جداً للأداء مصحوبة بميول للتقييمات الذاتية المفرطة في النقد لهذا السلوك، ويرى أيضاً أن مفهوم الكمالية (Perfectionism) من أكثر المفاهيم التي تركز على نواتج السلوك أكثر من نوع السلوك نفسه.

ويشير ريكووسكا وآخرون (Robakowska, Walkiewicz, Tartas,) (2018) إلى أن الفرد ذا الكمالية السوية (الإيجابية) يسعى إلى إنجاز متطلبات أعماله وفقاً لقدراته، ويشعر بالراحة أثناء تأدية مهام العمل، أما في الكمالية السلبية والتي يطلق عليها متلازمة الكمالية Perfectionistic Syndrom

فالفرد أثناء تأديته لعمله يضع نصب عينيه التقييم السلبي والخوف من الفشل، والتوقعات الإجتماعية بتحقيق معايير عالية للأداء، مما يفرض عليه ضغوطاً تجعله لا يتحمل أي خطأ، ويتعامل مع هذا الخطأ علي أنه فشل تام في أداء العمل، ولا يشعر بالرضا عن إنجازاته، ويشعر بالاحباط وأنه أقل شأنًا من الآخرين.

وترى الباحثة، أنه الأفراد يختلفون في الأسلوب الذي يستخدمونه في التعامل مع مواقف الحياة ومثيراتها الخارجية، ونظراً لأن معلمة رياض الأطفال تمثل أحد المرتكزات الأساسية التي تساهم بشكل كبير في إعداد أجيال متميزة للمستقبل، لذا يتخذ دراسة الأسلوب المعرفي الذي تمارسه مع هؤلاء الأطفال أهمية خاصة، كما أن معرفة أثر هذا الأسلوب المعرفي في السلوك الكمالي لدي معلمات رياض الأطفال يعتبر أحد النقاط البحثية الجديرة بالدراسة. حيث وجدت الباحثة أن الدراسات التي تناولت علاقة الكمالية بالأساليب المعرفية المختلفة تتسم بالندرة ولاسيما دراسة علاقة الأثر بين الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) والكمالية، فعلي حد علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت تحديد أثر هذا الأسلوب علي الكمالية بشكل عام ولدي معلمات رياض الأطفال بشكل خاص.

حيث تذكر فاطمة السيد خشبة، وعفاف سعيد البديوي (٢٠٢٢، ٥٥٢) أنه الدراسات الكمية حول أثر المكونات المعرفية في تطور الكمال والحفاظ عليه تُعد محدودة نسبياً، ومع ذلك ظهرت بعض المخططات المعرفية مؤخراً في هذا المجال من الدراسات التي مازالت تتسم بالندرة.

ولقد أشارت نتائج آمال اسماعيل حسين (٢٠١٨) إلي وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) والقلق، حيث أن دراسة كاجان ١٩٧١

توصلت إلي وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) والقلق، وهذا يعني أن القلق يعتبر أحد العوامل التي تساهم في الاندفاع، إذ يعمل كوظيفة دفاعية، وهذا يؤدي إلي الوقوع في الخطأ واحتمال الفشل والاختفاق في أداء المهام.

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أنه نظراً لأن تصرفات وسلوك معلمات رياض الأطفال عادة ما تنطلق من أفكارها، ونظراً لأن لكل معلمة أسلوب خاص في التفكير تتضح في سلوكياتها وتعاملاتها سواء مع ذاتها أو مع الآخرين وذلك ما يعرف بالأسلوب المعرفي، ونظراً أيضاً لأن الكمالية شكل من أشكال السلوك الذي تنتجه المعلمة، لذا تري الباحثة أن دراسة أثر الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) علي الكمالية يعتبر أحد النقاط البحثية الهامة الجديرة بالدراسة حيث لم تجد الباحثة - علي حد علمها- دراسة تناولت هذه المشكلة.

تساؤل البحث:

هل يوجد أثر للأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) علي الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلي معرفة أثر الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) علي الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال:

١- تحديد الأسلوب المعرفي (مندفعات، مترويات) لدي معلمات رياض الأطفال قيد البحث.

٢- دراسة الفروق ما بين المعلمات المندفعين، والمعلمات المتروين في الكمالية.

المفاهيم الاجرائية للبحث:

-الكمالية Perfectionism:

يذكر بيرزون واخرون Basirion, Abd. Majid, Jelas, & Zalizan (9, 2014) أن الكمالية مزيج من الأفكار والسلوكيات المرتبطة بوضع معايير وأهداف ومتطلبات وتوقعات مرتفعة جداً لأداء الفرد، ويتفق الكثير بأنها سمة انفعالية للمتفوقين، وقد تكون قوة ايجابية أو سلبية وهي تؤثر علي حياة الفرد.

-أسلوب الاندفاع/ التروي Reflectivity Vs. Impulsivity:

يري أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٢، ٢١٠) أن أسلوب التروي/الاندفاع هو ميل الأفراد إلي سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة، وغالباً ما تكون استجابات المندفعين غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف المشكل، في حين يتميز الأفراد المتروين بتناول البدائل بعناية ودقة والتحقق منها قبل إصدار الاستجابات.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

The concept of Perfectionism مفهوم الكمالية

لقد أستخدم مصطلح الكمالية في الدراسات النفسية منذ أكثر من ثلاثة عقود وما زال يكتنفه الغموض. حيث تطور مفهوم الكمالية كغيره من المفاهيم النفسية، ومنذ الثمانينات من القرن العشرين تطور بناء الكمالية من بناء أحادي

البعد إلي بناء متعدد الأبعاد يتضمن الجوانب الإيجابية والسلبية، كما أخذ في الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية للشخصية، ومعظم التطورات والتوجهات الأخيرة في بناء الكمالية أضافت المكونات المعرفية بما في ذلك التناقض بين النتائج المرغوبة والنتائج الفعلية المدركة (Chan, D., 2011, 9-10).

ونظرا لأن البناء يتم تعريفه وإدراك مفهومه بواسطة الأدوات المستخدمة في قياسه بمختلف البحوث التجريبية، نجد أن هدي الشربيني علي، (٢٠١٧، ٣٧-٣٨) قد أوضحت تطور مسميات الكمالية متعددة الأبعاد من خلال تحليل أدوات القياس في بعض الدراسات والمراجع الأصلية مثل: هاماتشك (Hamachek, ١٩٧٨)، ودراسة سلاذ واخرون (Slade, P. D., & Dewey,) (M. E, 1986)، ودراسة فورست واخرون (Frost, R. O., Marten, P., 1990)، ودراسة هويت واخرون (Lahart, C. M., & Rosenblate, R., 1990)، ودراسة فورست واخرون (Hewitt, P. L., & Flett, G. L., 1991)، ودراسة فورست واخرون (Frost, R., Heimberg, R., Holt, C., Mattia, & Neuberg, A., 1993)، ودراسة باركر واخرون (Parker W. & Stumpf H., 1995)، ودراسة سلاذ واخرون (Slade, P. D., & Owens, R. G., 1998)، ودراسة رايس واخرون (Rice, K., Ashby, J., & Slaney, R., 1998) والتي تضمنت بعدين أساسيين، البعد الأول ايجابي وحمل مسميات عديدة منها: السوية، الكمالية الموجهة نحو الذات، ذات المساعي الايجابية، الصحية، الايجابية، والتكيفية، بينما شمل البعد الثاني مسميات تضمنت: العصابية، عدم الرضا، القلق بشأن الأخطاء والتوقعات الوالدية، النقد الوالدي، الشكوك حول الأداء، الكمالية الموجهة اجتماعيا، قلق التقييم السلبي، اللاصحية، السلبية، اللاتكيفية.

ولقد عرف جروجن، وآخرون، Grugan, M., Hill, A., Madigan, (2021, 1632) D., Donachie, T., Olsson, L., & Etherson, M. الكمالية بأنها وضع الفرد مستويات ومعايير أداء مرتفعة لنفسه، واعتبارها أحد الخصائص الرئيسية الدالة على التفوق، وهي ذات أهمية لأنها يمكن أن توجه بطريقة إيجابية لدى ذوي القدرة على الإنجاز، وانها يجب أن تكون واقعية ومتسقة مع القدرات الحقيقية للأفراد.

أنواع الكمالية :Types of Perfectionism

صنف البعض الكمالية إلى إيجابية وسلبية حيث قدم سلاذ واوينز Slade, (1998, 377) P. D., & Owens, R. G. نموذجاً اسماه نموذج العملية الثنائية Dual Process افتراضاً فيه أن الكمالية نوعين إيجابية وسلبية، وتضمن النموذج وجود درجة من التشابه بين سلوك الكماليين الإيجابيين والسلبيين من منظور موضوعي، إلا أنهما بينا في النموذج وجود اختلافات وظيفية كامنة بينهما، حيث تعكس هذه الاختلافات بين التعزيز الإيجابي والسلبي كما يلي:

أولاً: الكمالية الإيجابية "Positive Perfectionism": هي سلوك لدي الفرد الذي يضع معايير واقعية ومستويات عالية من الإنجاز ويسعى لتحقيقها، ويمتلك الدافع إلى تحقيق هدف معين من أجل الحصول على نتيجة إيجابية، ويتضمن ذلك السعي للتميز والواقعية في الأداء، ومن الخصائص المميزة للكمالية الإيجابية كثرة التنظيم، وتفضيل النظام، وقدرة الفرد على تحقيق الأهداف مع وجود مجال للخطأ وتقبله، ووجود التعزيز الإيجابي والحصول على المكافأة وارتفاع تقدير الذات والرضا الذاتي، والتركيز على تحقيق النجاح بدلاً من تجنب الفشل، والتفاؤل بالمستقبل، ووجود القدرة على البقاء في منطقة

الأمان الانفعالي عند الفشل لاعتقادهم بأن النجاح قد يحدث في أي لحظة مع توافر الرغبة والحافز الداخلي في التقدم والاقتراب من الأفضل. (روان أحمد المومني، ٢٠١٧، ٨).

ثانياً: الكمالية السلبية "Negative Perfectionism": هي سلوك لدي الفرد الذي يسعى لتحقيق معايير عالية جداً وغير واقعية، ولديه توجه لنقد سلوكياته، من أجل تحقيق توقعات الآخرين، ويكمن الدافع في هذا النوع من الكمالية في الخوف من المستقبل، وتجنب الفشل الشخصي وبالتالي تجنب الآثار السلبية الناجمة عنه، فشعور الفشل هو المرجح "قاب قوسين أو أدنى"، وكذا القلق من عدم تحقيق المعايير الموضوعية، والتعزيز أو النقد يكون في هذا النوع سلبي. (روان أحمد المومني، ٢٠١٧، ٩)، (Slade, P. D., & Owens, R. (G., 1998, 378)

ويذكر ميتشلسون وبيرنز Mitchelson, J. K., & Burns, L. R. (1998, 482) أنه يوجد ارتباط بين الكمالية الايجابية والرضا عن الحياة والتقييم الذاتي الايجابي، وهي ترتبط بعمليات وظيفية وتحفيزية ومعرفية متميزة تدعم مفهوم الايجابية، ولذا يتميز الكماليون الايجابيين بأنهم أفضل حالاً من حيث القدرة علي التكيف من الكمالين السلبيين.

ويري بيرنز وفيدوا Burns, L. & Fedewa, B. (2005, 1609) أن الكمالين الايجابيين ينخرطون في استراتيجيات معرفية (عقلية) صحية، حيث تكون محاولاتهم فعلية وواقعية لحل المشكلات والوصول إلي الأهداف المرجوة، أما الكماليون السلبيين فإنهم ينخرطون في استراتيجيات غير صحية تتضمن

اجتزاز لمشاكلهم (بما يعني اعادة وتكرار حل نفس المشاكل للتأكد من حلها في اشارة للوسوسة).

ويشير كل من صالح حسن الدهراوي (٢٠٠٥، ٣٣٢) و شانج Chang, (2000, 20) E. ورايس وميرزاده Rice, K. & Mirzadeh, S. (2000, 20) (242) أن الشكل السلبي للكمالية يعتبر ضمن علم الأمراض، حيث أنه مدرج في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM- IV). فالكمالية السلبية ينظر اليها في علم الأمراض علي أنها كمالية عصابية وتعتبر كمظهر من أعراض مرض الوسواس القهري، وهو المظهر الثاني من ثمانية أعراض لتشخيص الاضطراب "يظهر الفرد الكمال الذي يتداخل مع انجاز المهام"، أما الكمالية الايجابية وفقا لذلك تكون بمثابة كمالية سوية.

خصائص الكمالية:

يري الباحثون أن الأدبيات حول مفهوم الكمالية قد أتخذت الصور الأتية:

- (١) أنه مفهوم ذاتي واجتماعي في نشأته. (٢) وهو أسلوب عام يميز الشخصية برمتها وثابت نسبياً مثل أبعاد الشخصية. (٣) وهي السعي للوصول إلى أرقى درجات الإنسانية. (٤) الكمالية مفهوم عام بصورة متشددة يتضمن "النجاح كله أو الفشل كله". (٥) يلجأ الفرد إلى الكمالية للحصول على الأمن النفسي والإبقاء على صورة الذات والشخصية الصحيحة (حسن حميد عبد العبيدي، و علي شاكر الفتلاوي، ٢٠٢٠، ٢٤).

خصائص وسمات الأفراد الكمالين:

أولاً: خصائص الأفراد ذوي الكمالية السوية (الموجبة): تذكر آمال عبد السميع باظة (١٩٩٦، ٣٠٧) أن الكماليون الأسوياء هم الذين ينظرون إلي

أدائهم بأنه جيد، ويميلون إلي زيادة تقديرهم لذواتهم من خلال أدائهم. فالكماليون الأسوياء يضعون لأنفسهم معايير واقعية وأهدافاً عالية، تتفق مع قدراتهم، وليس هناك تعارض أو تفاوت بين المعايير الموضوعية والأداء الذي يقومون به، ويتصفون بما يأتي:

١. يضعون معايير واقعية يمكن تحقيقها، ويكافحون بقوة من أجل تحقيقها.
٢. لديهم انضباط وتنظيم وترتيب وتخطيط ومرونة في وضع الأهداف.
٣. لديهم رغبة في أحرار وتحقيق النتائج الأفضل، والتميز والتفوق، فلديهم كفاح نشط من أجل الحصول علي الامتياز والاستحسان.
٤. يسعون لتحقيق الكمال من خلال الرغبة في النجاح، بدلا من تجنب الفشل، ويوظفون امكانياتهم في التغلب علي ما يعترضهم من مشكلات.
٥. لديهم قدرة علي التعلم من الخبرة وعلي تعديل سلوكهم ومعاييرهم في ضوء التغذية المرتدة.
٦. يشعرون بالمتعة والرضا والسرور عندما يحققون الأهداف؛ لأنهم أنجزوا ونجحوا، كما يشعرون بتقدير الذات المرتفع.
٧. لا يوجهون النقد لذواتهم عندما لا تتحقق المعايير العالية، فلديه استراتيجيات مواجهة تكيفية، وأمان انفعالي في مواجهة الفشل (تقبل ذاتي للأخطاء). ولذا عندما يواجهون الفشل؛ فأنهم يخبرون بمستويات منخفضة من الألم والأسى والحزن (لديهم تسامح مع الأخطاء البسيطة).

٨. الكمالية الايجابية تلعب دوراً في حياة الرياضيون بمختلف المجالات الرياضية، حيث تؤثر في قدرتهم علي مواصلة التدريب الشاق، واطهار الفروق الفردية بينهم في البطولات والمنافسات.

٩. يفكر في الأشياء قبل أن يحدد ما يريد، ويضع بدائل وينتقي أفضلها، ويتروى قبل اتخاذ قراراته.

(السيد كامل الشربيني، ٢٠١٢، ١٠٣-١٠٥)، (تامر شوقي ابراهيم، ٢٠١٤، ١٩١)، (عفراء ابراهيم العبيدي، ٢٠١٥، ١٦٣)، (Cranab, A.)، (Linsey & Raja, B. William, 2015, 16)، (Lee, Y. J., &)، (Anderman, E. M, 2020).

ثانياً: خصائص الأفراد ذوي الكمالية اللاسوية/العصابية (السالبة):
تري آمال عبد السميع باظة (١٩٩٦، ٣٠٧) أن الشخص الذي ينظر إلي أدائه علي أنه غير جيد بالقدر الكافي علي الرغم من جودة هذا الأداء، ويضع لنفسه مستويات غير واقعية ولا يستطيع الشعور بالرضا عن أدائه يعتبر شخص كمال عصابي، فالكماليون غير الأسوياء/العصابيون يضعون لأنفسهم معايير وأهدافاً عالية/وغير واقعية لا تتفق مع قدراتهم، وغير قابلة للتحقيق والإنجاز، ويتصفون بما يأتي:

١. يتمسكون بأهداف مرتفعة ومعايير غير واقعية بالرغم من وجود معوقات.
٢. يتسمون بتفاوت وتعارض كبير بين معاييرهم والأداء الذي يقومون به.
٣. يسعون وراء التميز المفرط غير السوي، ويركزون على أن يكونوا أعلى من الآخرين، ويرون أن بلوغ الكمال في المهام والواجبات أمر لازم.

٤. يضعون قواعد لأنفسهم بماذا ينبغي أن يكونوا عليه.
٥. لديهم توقعات مفرطة بالتقييم السلبي من الآخرين، وشك في أحكامهم وقراراتهم الذاتية، وهم في حاجة للقبول والاستحسان والتقدير الإيجابي من الآخرين.
٦. الحساسية من نقد الآخرين، وشعور بأن ما ينجزه غير جيد بشكل كافي.
٧. نقد وعدم احترام للذات (تقييم قاسي وسلبى للذات)، وإحساس بالفشل مع المبالغة في تعميمه، عندما لا تتحقق التوقعات والأهداف والمعايير العالية.
٨. الخوف من المستقبل، وتنتابهم مخاوف كبيرة من الوقوع في الفشل والإخطاء، ومن نقد الآخرين.
٩. لا يشعرون بالرضا عن إنجازاتهم، فهناك ما هو أفضل، ومحاولة تحقيق المعايير العالية لتجنب عدم الاستحسان من الآخرين.
١٠. لديهم استراتيجيات مواجهة غير تكيفية، فهم يشعرون بالإحباط في بعض الأحيان عند إدراك الفشل والإخفاق، وارتكاب الأخطاء يقلل من ثقتهم في قدراتهم.
١١. الكفاح من أجل تحقيق أهداف مستحيلة، فهم لا يتراجعون عن الخطط المثالية ولديهم جمود وتصلب، ولا يخفضون من مستوى المعايير ولا يعدلون من أهدافهم.
١٢. لديهم مستويات منخفضة من الحياة الهادئة، وشكوك حول الأفعال، وخوف من كونهم لا يصدقون من الآخرين، ومستويات عالية من

الاكتئاب والقلق والعدوانية، ومشكلات مع الآخرين، وإحساس بعدم الرضا وعدم السعادة.

١٣. لديهم مستوي مرتفع من القلق ينجم عنه إعاقة للنجاح وبذل جهد وطاقة ووقت في أداء مهام ذات أهمية أقل.

١٤. يسعون إلي تحقيق الكمال من خلال الخوف من الفشل.

١٥. ترتبط الكمالية - لاسيما العصابية - بمجموعة واسعة من الاضطرابات النفسية مثل فقدان الشهية العصبي، الاكتئاب، الانهاك النفسي، الارزاء.

(سامية محمد عبد النبي، ٢٠١٤، ٣٤)، (تامر شوقي ابراهيم، ٢٠١٤،

(١٩١)، (Cranab, A. Linsey & Raja, B. William, 2015, 16)،

(Schuler, P., 1999, 54-56).

وتري هورني Horny أن نوي الكمالية العصابية تقودهم الأوامر الداخلية نحو تحقيق الصورة المثالية، وهو ما يطلق عليه طغيان الواجب The tyranny of the should، ويتضمن ذلك الاعتقاد بأنه ينبغي تحقيق أقصى درجة من الأمانة، والايثار، والعدل والكرامة، لذا يعاني الفرد الكمال العصابي من مشكلة بين ذاته الحقيقية Real-self وذاته المثالية Ideal-self لأن إدراكه لذاته الحقيقية مشوش (محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٢٠٥ - ٢٠٦)

الأساليب المعرفية:

- مفهوم الأساليب المعرفية:

لقد برزت أهمية الأساليب المعرفية في علم النفس التربوي في مساهمتها بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد، ايضاً أهميتها في أنها

تعبّر عن الطريقة الأكثر تفضيلاً لدى الفرد في تنظيم ما يمارسه من نشاط وما يتضمنه من مكونات، علاوة على أنها تهتم بالطريقة التي يتناول بها الفرد المشكلات التي يتعرض لها في مواقف حياته اليومية. والأساليب المعرفية يمكن من خلالها النظر للشخصية نظرة أكثر تكاملاً، انطلاقاً من كونها تعبّر عن جانب مهم من النشاط المعرفي المرتبط بالاستثارة وإحداث الإستجابة ومن ثم فهي لا تتعلق بالجانب المعرفي فقط بل تتعلق أيضاً بالجوانب الوجدانية والدافعية (هشام محمد الخولي، ٢٠٠٢، ٦٦)

تعريف الأساليب المعرفية:

ويعرف ميسك Messick الأساليب المعرفية بأنها الفروق الفردية الثابتة نسبياً بين الأفراد في طرق تنظيم المدركات والخبرات وتجهيز المعلومات، أي ان الأسلوب المعرفي عبارة عن طريقة مميزة للفرد أو عادات يمارسها في تجهيز ومعالجة المعلومات مع الاخذ في الاعتبار أنه ليس عادات بسيطة بمفهوم عملية التعلم التي تخضع لمبادئ وقواعد الاكتساب والانطفاء، كما أنه ليس مجرد ردود أفعال خاصة بمواقف معينة دون الأخرى، ولكن هي أسلوب أداء شبه ثابت ويشبه بدرجة كبيرة العادات المعممة للتفكير (Messick, S., 1984, 60-61)

تصنيف الأساليب المعرفية:

يشير فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (٢٠٠٩، ٣٦١) إلى أنه توجد العديد من التصنيفات للأساليب المعرفية وذكر منها:

- ١- التسامح مع الغموض في مقابل عدم التسامح مع الغموض.

- ٢- التسامح مع الخبرة الواقعية في مقابل عدم التسامح معها.
- ٣- التسوية في مقابل الأبراز.
- ٤- المرونة في مقابل التصلب.
- ٥- العقلية المنفتحة في مقابل العقلية المتعلقة.
- ٦- الأسلوب التحليلي (الاستقلال عن المجال الإدراكي) في مقابل الأسلوب الشمولي (الاعتماد علي المجال الإدراكي).
- ٧- التصنيف إلي فئات عريضة في مقابل التصنيف إلي فئات ضيقة.
- ٨- التكوين الشخصي البسيط في مقابل التكوين الشخصي متعدد الأبعاد.
- ٩- استراتيجية المسح في مقابل استراتيجية البأورة.
- ١٠- الاستراتيجية الكلية في مقابل الاستراتيجية الجزئية.
- ١١- أسلوب التروي في مقابل الاندفاع.

الأسلوب المعرفي التروي/الاندفاع Impulsive-Reflective:

ذكر حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٩، ٤) ان كاجان وزملاؤه ابتكروا أداة قياس أسلوب الأندفاع/ التروي أطلق عليها (اختبار تزوج الأشكال المألوفة) وهو يتكون مفردات هذه الأداة من أشكال مألوفة كل مفردة تتكون من شكل أساس ومجموعة من الأشكال التي تختلف مع الشكل الأساسي في تفاصيل دقيقة ما عدا واحدة منها يتطابق تماما وهو المطلوب أن يحدده المفحوص الذي يقاس له زمن كمون استجابته الأولى ويحسب عدد الأخطاء التي يرتكبها وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم الأفراد إلى أربع مجموعات:

١. أفراد يأخذون وقتاً كبيراً في تأمل الحلول البديلة والاستجابة الأولى ومن ثم فهم يرتكبون عدداً أقل من الأخطاء في سبيل الوصول للحل الصحيح ولذلك فهم يتصفون بالبطء مع الدقة (مترون).

٢. أفراد يأخذون وقتاً قليلاً قبل الاستجابة الأول وعادة ما يرتكبون عدداً كبير من الأخطاء في سبيل الوصول للحل الصحيح، ولذلك فهم يتصفون بالتسرع مع عدم الدقة (مندفعون).

٣. أفراد يأخذون وقتاً كبيراً قبل استجابتهم الأولى وعادة ما يرتكبون الكثير من الأخطاء ومن ثم فهم يتصفون بالبطء مع عدم الدقة.

٤. أفراد يأخذون وقتاً قليلاً قبل استجابتهم الأولى وعادة ما يرتكبون عدداً قليلاً من الأخطاء ومن ثم فهم يتصفون بالتسرع مع الدقة.

ويعرف أسلوب الاندفاع/ التروي أنه الميل إلى الاستجابة السريعة مع ارتكاب أخطاء كثيرة ترجع لعدم الدقة في تناول البدائل المطروحة لحل المشكلة وفحص المعطيات الموجودة في الموقف. كذلك توجد علاقة بين أسلوب التروي/الاندفاع والسلوك الاجتماعي المعبر عن مدى تحكم الفرد في استجابته للمواقف المختلفة، فأسلوب (التروي/ الاندفاع) يعرف بأنه يشكل أسلوباً للشخصية، حيث يعبر الاندفاع عن انخراط الفرد في سلوك مضاد للمجتمع، وهو عكس التحكم في الذات الذي يعتمد على الأداء الوظيفي السوي للفصين الجبهيين، وهو نوعان:

أ. اندفاع معرفي: ويتمثل في الاستجابة بسرعة ودون تروي، أيضاً دون جمع معلومات كافية، مما يجعله يتسم بدرجة من عدم الاتساق، ويبرز هذا النوع الفروق الفردية في إدراك الوقت وفهمه.

ب. اندفاع سلوكي: ويتمثل في نقص قدرة الفرد على التحكم في سلوكه والذي قد يتضح في عدم التحكم في الوقت المتاح لأداء مهمة ما (آمال بنين & تازرولت حورية، ٢٠١٤: ٣٥).

الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت الكمالية لدى معلمات رياض الأطفال:

١. دراسة فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٩) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي في العمل، والتسامي بالذات، والشغف، والكمالية العصابية، والتعرف على مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) معلمة رياض أطفال بسوهاج، واستخدمت الدراسة مقياس الهناء الذاتي في العمل، والتسامي بالذات، والشغف، وهذه المقاييس (من إعداد الباحثة)، مقياس الكمالية العصابية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الهناء الذاتي في العمل، وكل من: التسامي بالذات، والشغف الانسجامي، والشغف القهري، والكمالية العصابية، كما وجدت مسارات دالة إحصائياً لتأثيرات كل من: التسامي بالذات، والشغف ببعديه الانسجامي، والقهري، والكمالية العصابية في الهناء الذاتي في العمل. أيضاً وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين الهناء الذاتي في العمل، والكمالية العصابية لدى معلمات رياض الأطفال.

٢. دراسة مروة محمد علي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الكمالية العصابية، والدافعية للإنجاز، وكذلك إمكانية التنبؤ بدرجات الكمالية العصابية وكل من تقدير الذات، والدافعية للإنجاز

لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. وقد أجريت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق، وقد بلغ حجم العينة (١٨٠) طالبة طبق عليهم: مقياس الكمالية العصابية، ومقياس تقدير الذات، مقياس الدافعية للإنجاز (جميعهم من إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في مقياس الكمالية العصابية وتقدير الذات. وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في مقياس الكمالية العصابية، والدافعية للإنجاز وأنه كلما ارتفعت الكمالية العصابية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة قلت درجاتهن في الدافعية للإنجاز لديهم.

٣. دراسة أنيسة عبده مجاهد، ياسمين على الرسمي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الكمالية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية، جامعة بيثية، وعلاقتها بكل من استراتيجيات تنظيم الانفعالات، ومستوى الإفصاح عن الذات. وشملت العينة (١٣٧) طالبة متفوقة من أقسام (رياض الأطفال، علم النفس الطفولة المبكرة). واستخدم الباحثان مقياس الكمالية لشباب الجامعة (من إعداد سميرة شند وآخرين)، وقائمة تنظيم الانفعالات من إعداد كروس وجون (٢٠٠٧) تعريب وتقنين صلاح الدين عراقي، وأخيراً مقياس الإفصاح عن الذات (من إعداد الباحثين)، وأسفرت النتائج عن: انخفاض مستوى الكمالية لدى عينة الدراسة في ثلاثة أبعاد هي (الحاجة للاستحسان، والحساسية للنقد، والأفكار الوسواسية) في حين اتضح بأن لديهم قدراً من الكمالية في بعد (المعايير المرتفعة للأداء). كما أظهرت النتائج وجود علاقة

طردية بين الكمالية والإفصاح عن الذات بشقيه المباشر وغير المباشر، وهو ما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الكمالية ارتفع مستوى الإفصاح عن الذات والعكس. في حين لم تظهر هناك علاقة دالة بين الكمالية واستراتيجيات تنظيم الانفعالات.

ب-دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي)

٤. دراسة ممدوح عبدالمنعم الكنانى (١٩٨٦) والتي هدفت إلي تحديد مستوى دلالة الفروق بين المندفعين والمترويين وذلك من حيث اسلوبهم في اتخاذ القرار الخاص بانتقاء الاستجابة الصحيحة وذلك طبقا لترتيبها بين بدائل مفردات الاختبارات ذات الاختيار من متعدد. وكذا تحديد مستوى دلالة الفروق بين المندفعين والمترويين وذلك من حيث ذكائهم وتحصيلهم الدراسي. واشتملت عينة البحث علي مجموعتين، الاولى مكونة من ٣٣٠ طالبا وطالبة من طلاب المستوى الأول ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوي الجامعي بكلية التربية بالمنصورة في العام الجامعي ١٩٨٤ / ١٩٨٥. والمجموعة الثانية تضمنت ٥٠ طالبة بالسنة الثالثة بشعبة الطفولة بكلية التربية بالمنصورة، وتم تطبيق اختبار الذكاء لـ "كاتل"، واختبار مطابقة الأشكال المألوفة، وتم تقسيمهن علي متصل الاندفاع/ التروي طبقا لزمن الكمون للاستجابة، والعدد الكلي للأخطاء، كل علي حده، وبلغ عدد المترويات ١٨ طالبة وعدد المندفعات ١٨ طالبة. وأشارت نتائج البحث إلي أنه لا توجد فروق بين المندفعين والمترويين في نسب اختيارهم للجابات الصحيحة. ايضا لا توجد فروق جوهرية بين المندفعين والمترويين في تحصيلهم الدراسي وذكائهم.

٥. دراسة ابراهيم بن عبده سعدي (١٩٩٩) والتي هدفت إلي التعرف علي الاسلوب المعرفي الاندفاع/ التروي السائد لدي المعلمين/المعلمات والتعرف علي كيفية تصرفهم في المواقف التربوية. كما تهدف الدراسة إلي توضيح الفرق في تصرف المعلمين والمعلمات المتروين والمعلمين والمعلمات المندفعين في المواقف التربوية. معرفة العلاقة الارتباطية بين الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) والتصرف في المواقف التربوية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٣) معلم ومعلمة ممن يعملون بمنطقة جازان. واستخدم الباحث اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (اعداد حمدي علي الفرماوي، ١٩٨٥)، ومقياس التصرف في المواقف التربوية (اعداد صالح واخرون، ١٩٦٥) لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلي فروق دالة احصائيا بين متوسطي الزمن لمجموعي المعلمين والمعلمات في اختبار تزاوج الأشكال المألوفة في حين لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي عدد الأخطاء لدي المعلمين والمعلمات، هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الزمن لدي المتروين والمندفعين في أثناء تصرفهم في المواقف التربوية، توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط عدد الأخطاء لدي المتروين والمندفعين في أثناء تصرفهم في المواقف التربوية.

٦. دراسة محمد علي الشمري، سهيلة عبد الرضا عسكر (٢٠١٦) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على ضوء متغير(النوع والتخصص، وتعليم الوالدين) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من ٨١ طالب وطالبة (٤٤ ذكور، ٣٧ إناث) بمدارس الموهوبين ولاية الخرطوم. توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: في الأساليب المعرفية كان

انتشار الأسلوب المعرفي تحمل الغموض أعلي انتشاراً لدي أفراد العينة، يليه أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي، ثم يليه التأمل. عدم وجود فروق داله إحصائياً في الأساليب المعرفية حسب النوع ذكور و إناث. وعدم وجود فروق داله إحصائياً في الأساليب المعرفية وتعليم الوالدين. وأن في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الانفتاح أعلي انتشاراً يليه الطيبة ثم يقظة الضمير ثم العصابية وأخيراً الانبساط. بعد يقظة الضمير كان دال إحصائياً مع جميع الأساليب المعرفية موضع البحث، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي التأملي مع الطيبة، وأسلوب الاستقلال مع الانفتاح، وأسلوب تحمل الغموض دال إحصائياً مع الانفتاح والانبساط.

٧. دراسة آمال اسماعيل حسين (٢٠١٨) والتي هدفت إلي التعرف علي الأسلوب المعرفي (الأندفاع/ التروي) لدي طلبة الجامعة، التعرف علي العلاقة الارتباطية وكذا الفروق في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الأندفاع/ التروي) لدي طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ انساني). وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية - الجامعة المستنصرية، وبلغ عددهم (٤٠٥٠) طالب وطالبة. قامت الباحثة ببناء مقياسي القلق الأمني والأسلوب المعرفي. وأشارت النتائج إلي أن طلبة الجامعة لديهم قلق أمني دال احصائياً، ويوجد علاقة ارتباطية دالة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (التروي)، كما توجد فروق في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الأندفاع) تبعا للجنس لدي طلبة الجامعة ولصالح الإناث، وكذلك تبعا للتخصص ولصالح التخصص العلمي.

ت-دراسات تناولت العلاقة بين الأساليب المعرفية والكمالية:

٨. دراسة منال عبد الخالق جاب الله (٢٠١١) والتي هدفت إلي التعرف علي أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالكمالية والأسلوب المعرفي (تحمل الغموض) لدي عينة من الراشدين. وكانت عينة الدراسة (٩٤) من الراشدين الحاصلين علي مؤهل جامعي (٦٦ اناث، ٢٨ ذكور). تم تطبيق مقاييس (أساليب اتخاذ القرار، الكمالية، تحمل الغموض). وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب اتخاذ القرار والكمالية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من درجة الكمالية والقدرة علي تحمل الغموض. ايضا وجد أثر ايجابي لكل من درجة شعور الفرد بالكمالية وقدرته علي تحمل الغموض في أسلوبه المتعلق باتخاذ القرار.

٩. دراسة ويتبرج، ونوركروس Wittenberg & Norcross (٢٠١١) والتي هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين الكمالية وعدم تحمل الغموض لدي العاملين في مجال الارشاد النفسي وتأثيرها علي الشعور بالرضا عن العمل. طبقت الدراسة علي عينة قوامها (٧٥٠) من الاخصائيين النفسيين. تم استخدام مقياس الكمالية متعددة الابعاد، ومقياس تحمل الغموض، ومقياس الرضا عن العمل. اسفرت نتائج الدراسة عن أنه كلما ارتفعت درجة الكمالية ودرجة عدم القدرة علي تحمل الضغوط كلما قل الشعور بالرضا عن العمل.

١٠. دراسة كارولين واخرون Karoline et. al. (٢٠٢١) التي هدفت إلي تحليل الملف الشخصي الكامن لأبعاد الأندفاع وابعاد الكمالية لدي طلاب الجامعة ومدى ارتباط تلك الأبعاد بالأعراض لعشرة أنواع سائدة من الأمراض. وكان قوام عينة الدراسة (١٣٥٣) طالب وطالبة جامعية. تم استخدام مقياس الكمالية، ومقياس الاندفاع، وكانت النتائج أن معظم الطلاب

يتصفون بالكمال والاندفاع معاً وكانت نسبتهم تقدر بحوالي نصف العينة، كما وجدت علاقة قوية بين درجات الطلاب ذوي الكمالية المرتفعة ودرجاتهم علي مقياس الفلق والوسواس القهري وأمراض الطعام. ايضاً حصل المندفعون من الطلاب علي أعلي الدرجات في اضطراب تعاطي الكحول. كما أوضحت النتائج أن الكمال والاندفاع يمكن أن يحدثا معاً وحينما يكون الأفراد علي درجة عالية من الكمال والاندفاع معاً تزداد مخاطر الاصابة بالأمراض النفسية.

١١. دراسة هبة فتحي النادي (٢٠٢٣) والتي هدفت إلي تحديد النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية العصائية والضغط الأكاديمية والأسلوب المعرفي (تحمل/ عدم تحمل الغموض) لدي عينة من طلاب الدراسات العليا. تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا وقد قامت الباحثة بإعداد ثلاثة مقاييس للدراسة هم: عليهم مقياس الكمالية العصائية، مقياس الضغط الأكاديمية، مقياس الأسلوب المعرفي (تحمل/ عدم تحمل الغموض). وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصائية والضغط الأكاديمية، في حين وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الكمالية العصائية والأسلوب المعرفي (تحمل/ عدم تحمل الغموض). كذا عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكمالية العصائية والأسلوب المعرفي (تحمل/ عدم تحمل الغموض) تبعاً لمتغير النوع.

التعليق علي الدراسات السابقة: تضمنت الدراسات السابقة عدد (١١) دراسة، الدراسات الثلاثة الأولى هي دراسات تناولت (الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال)، بينما هناك عدد أربعة دراسات - وهي الدراسات من الرابعة

إلى السابعة- تناولت (الأسلوب المعرفي الاندفاع التروي)، في حين كان هناك عدد أربعة دراسة (من الثامنة إلى الحادية عشر) تناولت العلاقة بين أحد الأساليب المعرفية والكمالية.

بحثت الدراسة الأولى العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والهناء الذاتي في العمل، والتسامي بالذات، والشغف. وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين الكمالية العصابية والهناء الذاتي لدى معلمات رياض الأطفال. وكذا وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الهناء الذاتي وكل من: التسامي بالذات، والشغف الانسجامي، والشغف القهري. أيضاً وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين الهناء الذاتي، والكمالية العصابية لدى معلمات رياض الأطفال. وبحثت الدراسة الثانية العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية، وكل من الدافعية للإنجاز، وتقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في مقياس الكمالية العصابية وكل من تقدير الذات، والدافعية للإنجاز، وأنه كلما ارتفعت الكمالية العصابية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة قلت درجاتهن في الدافعية للإنجاز لديهم. أيضاً اهتمت الدراسة الثالثة بتحديد العلاقة بين الكمالية وكل من استراتيجيات تنظيم الانفعالات، ومستوى الإفصاح عن الذات لدى الطالبات المتفوقات. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الكمالية والإفصاح عن الذات وهو ما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الكمالية ارتفع مستوى الإفصاح عن الذات والعكس. في حين لم تظهر علاقة دالة بين الكمالية واستراتيجيات تنظيم الانفعالات.

من ناحية اخري، توصلت الدراسة الرابعة إلي أنه لا توجد فروق بين المندفعين والمترويين من الطلبة الراشدين في نسب اختيارهم للاجابات الصحيحة. كما توصلت الدراسة الخامسة إلي انه توجد فروق دالة احصائياً بين المعلمين والمعلمات أثناء تصرفهم في المواقف التربوية لصالح الذكور. وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الزمن لدي المترويين والمندفعين في أثناء تصرفهم في المواقف التربوية. ايضاً بحثت الدراسة السادسة العلاقة بين بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت النتائج أن بعد يقظة الضمير دال إحصائياً مع جميع الأساليب المعرفية موضع البحث، كم وجدت علاقة بين الأسلوب المعرفي التأملي مع الطيبة، وأسلوب الاستقلال مع الانفتاح، وأسلوب تحمل الغموض دال إحصائياً مع الانفتاح والانبساط. ولقد توصلت الدراسة السابعة إلي أن طلبة الجامعة لديهم قلق أمني دال احصائياً، ويوجد علاقة ارتباطية دالة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (التروي)، كما توجد فروق في العلاقة بين القلق الأمني والأسلوب المعرفي (الاندفاع) تبعاً للجنس لدي طلبة الجامعة ولصالح الاناث.

وكانت أهم نتائج الدراسة الثامنة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من درجة الكمالية والقدرة علي تحمل الغموض. ايضاً وجد أثر ايجابي لكل من درجة شعور الفرد بالكمالية وقدرته علي تحمل الغموض في أسلوبه المتعلق باتخاذ القرار. كما استخلصت الدراسة التاسعة أنه كلما ارتفعت درجة الكمالية ودرجة عدم القدرة علي تحمل الضغوط كلما قل الشعور بالرضا عن العمل. ايضاً تم استخلاص من الدراسة العاشرة أن الكمال والاندفاع يمكن أن يحدثا معاً وحينما يكون الأفراد علي درجة عالية من الكمال والاندفاع معاً تزداد مخاطر الاصابة بالأمراض النفسية. واخيراً كانت أهم نتائج الدراسة الحادية

عشر أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والضغط الأكاديمية، في حين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الكمالية العصابية والأسلوب المعرفي (تحمل/ عدم تحمل الغموض).

فرض البحث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المندفعات والمترويات من معلمات رياض الأطفال في الكمالية ومكوناتها.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي)؛ لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية وأهدافها والتي تتضمن التعرف علي الفروق بين المندفعات والمترويات من معلمات رياض الأطفال في الكمالية ومكوناتها.

عينة البحث: بلغت عينة الدراسة الأساسية (٣٠٠) معلمة رياض أطفال موزعين على النحو التالي:-

١. إدارة غرب المنصورة التعليمية: بلغت عينة الدراسة بتلك الإدارة (١٨١) معلمة رياض أطفال. وتم اختيار هذه العينة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية العامة الحكومية بإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية.

٢. إدارة المطرية التعليمية: بلغت عينة الدراسة بتلك الإدارة (٦٨) معلمة رياض أطفال. وتم اختيار هذه العينة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية العامة الحكومية بإدارة المطرية التعليمية بمحافظة الدقهلية.

٣. المدارس الرسمية للغات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية: بلغت عينة الدراسة بتلك المدارس (٥١) معلمة رياض أطفال. وتم اختيار هذه العينة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.

كما قامت الباحثة بتصنيف معلمات عينة الدراسة وفقا للأسلوب المعرفي (الإندفاع/ التروي)، بواسطة اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (اعداد حمدي علي الفرماوي)، حيث تم حساب متوسط زمن الكمون لدي أفراد العينة، وكذا متوسط عدد الأخطاء، ومن ثم تم تصنيف العينة إلي أربعة أقسام: (أ) معلمات مندفعات وهن اللاتي يقضين زمن كمون أقل من المتوسط، ويرتكبن عدد من الأخطاء أعلي من المتوسط. (ب) معلمات مترويات وهن اللاتي يقضين زمن كمون أعلي من المتوسط، ويرتكبن عدد من الأخطاء أقل من المتوسط. (ج) معلمات متسرعات مع الدقة وهن اللاتي يقضين زمن كمون أقل من المتوسط، ويرتكبن عدد من الأخطاء أقل من المتوسط. (د) معلمات تتصفن بالبطئ مع عدم الدقة وهن اللاتي يقضين زمن كمون أعلي من المتوسط، ويرتكبن عدد من الأخطاء أكثر من المتوسط. وبالتالي تم أستبعاد المجموعة (ج) والمجموعة (د) وظهرت النتائج كما بجدول (١)

جدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقا للأسلوب المعرفي (الإندفاع/ التروي)

عينة الدراسة	المندفعين	المترويين	الإجمالي
العدد	٤٤	١٤٠	١٨٤

ب- **عينة التقنين:** بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٠) معلمة رياض أطفال من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (عينة من معلمات رياض الأطفال بإدارة شرق المنصورة التعليمية)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمدارس (الحرية، فخر الدقهلية، الثورة، كفر بدواي القديم، مجمع بدواي)، ولقد تم استخدام عينة للتقنين بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة وتحديد مدي صلاحية وأجراءات تطبيقها لجمع البيانات بالدراسة الحالية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- (١) مقياس الكمالية، إعداد الباحثة.
- (٢) اختبار تزاوج الأشكال المألوفة، إعداد كاجان (تعريب وتقنين حمدي علي الفرماوي، ١٩٨٥).

وفيما يلي ستقوم الباحثة بعرض تلك الأدوات وخصائصها السيكومترية:

(١) مقياس الكمالية:

تم إعداد مقياس الكمالية في ضوء التراث السيكولوجي التربوي المتوافر في هذا المجال، وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات التالية:

- (١) تحديد الهدف من المقياس وهو: قياس الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال.
- (٢) مراجعة الأطر النظرية والكتابات والبحوث وبعض الدراسات العربية والأجنبية في مجال الكمالية ومنها؛ دراسة إسراء عبدالحسين علي (٢٠٢٣)؛ دراسة أنيسة عبده مجاهد، وياسمين علي الرسمي (٢٠٢٢)؛

دراسة مروة محمد علي (٢٠٢١)؛ دراسة فتحي الضبع (٢٠١٩)؛ دراسة شريفة عبدالله الزبير (٢٠١٧)؛ دراسة هدي علي الشربيني (٢٠١٧)؛ دراسة السيد كامل الشربيني (٢٠١٢)؛ دراسة هويت واخرون Hewitt, P. L., & Flett, G. L., (1991)؛ ودراسة فورست واخرون Frost, R., Marten, P., Lahart, (1990) & Rosenblate, R., Slade, P. & Dewey, (1986).

(٣) تم تحديد المكونات التي تناولتها بعض المصادر العلمية السابقة، وقد شملت: (المعايير الشخصية المرتفعة؛ قلق الأخطاء؛ التوقعات الوالدية Parental Expectation؛ النقد الوالدي Parental Criticism؛ التنظيم Organization؛ التناقض (التعارض)؛ التخطيط Planfulness؛ المستويات المرتفعة للآخرين (الكمالية الموجهة نحو الآخرين) Other-Striving for Perfectionism؛ الكفاح للتفوق Striving for Excellence؛ الكمالية المفروضة اجتماعيا؛ إتقان العمل، الحرص علي التميز والإستحسان. والتي اعتمدت عليها الباحثة في اختيار بعض الأبعاد الأكثر أهمية، والتي تضمنها المقياس في الدراسة الحالية.

(٤) **التعريف الإجرائي للكمالية**، فيما يلي تعريف الكمالية الذي التزمت به الباحثة في بناء مقياس الكمالية ومكوناتها في الدراسة الحالية والذي تم تحديده ضوء المصادر والدراسات السابقة، وتحدد **التعريف الاجرائي للكمالية بأنها**: هي درجة تعبر عن سمة شخصية لدي معلمة رياض الأطفال وتنتج عن بناء متعدد الأبعاد يتكون من مزيج من الخصائص التي توجه المعلمة نحو وضع معايير مرتفعة لذاتها، والمطالبة بتحقيقها، وكلما كانت المعايير معتدلة وواقعية وتتناسب مع قدراتها و صفت الكمالية

لديها بأنها ايجابية، وكلما كانت المعايير مرتفعة وغير واقعية ولا تتناسب مع قدرات المعلمة كانت الكمالية سلبية".
 وتم تعريف مكوناتها - قيد الدراسة - وهي:

أ- المعايير الشخصية المرتفعة للأداء: بأنها هي الدرجة التي تعبر عن ميل معلمة رياض الأطفال لإنجاز الأعمال بجودة فائقة نتيجة وضعها مستويات ومعايير مرتفعة لتقييم ذاتها من خلال تلك الأعمال، والإفراط في الإلتزام بالتنظيم والترتيب والإتقان ودقة التفاصيل لهذه الأعمال.
 ب- الحرص علي التميز والإستحسان: بأنه هي الدرجة التي تعبر عن السعي الدائم والتزام معلمة رياض الأطفال بأداء المهام المكلفة بها بشكل فائق يحقق لها الحصول علي إعجاب واستحسان الآخرين مع الحرص علي تلقي دعماً نفسياً ايجابياً من الآخرين يؤدي إلي الشعور بالرضا وزيادة الثقة في جودة تلك المهام.

ج- قلق الأخطاء: بأنه هي الدرجة التي تعبر عن ميل معلمة رياض الأطفال لتجنب الأخطاء مهما كانت بسيطة والخوف من الفشل، مما ينجم عنه المبالغة في التخطيط والتفاصيل الدقيقة، وتأجيل البدء في الأعمال الموكلة إليها وتكرار أداء كل خطوة من خطوات العمل بغرض الوصول لأعلي مستوى من المعايير المراد تحقيقها.

د- عدم الرضاء الدائم عن الأداء: بأنه هي الدرجة التي تعبر عن شعور معلمة رياض الأطفال بحالة من عدم الرضا واللوم الدائم للذات مع رغبة مستمرة في تعديل وتحسين الأداء، وهذا الشعور ناتج عن التقييم الدائم لذاتها في ضوء ضوابط ومعايير عالية الجودة.

هـ- نقد الذات: بأنه هي الدرجة التي تعبر عن شعور معلمة رياض الأطفال بضغط نفسي شديد ناتج عن إدراكها أنها لم تحقق النتائج والتوقعات

- العالية المرتبطة بتلك المعايير والمستويات التي وضعتها لنفسها، مع حرصها الشديد علي تحقيق نتائج أداء متميزه وتجنب النقد.
- (٥) صياغة الصورة الأولية لأبعاد ومفردات المقياس، حيث تم صياغة المفردات التي تنتمي لكل بعد من أبعاد المقياس بصورة تقريرية بناء على مفهوم والتعريف الاجرائي لكل بعد مع الاستفادة من الكتابات النظرية في مجال الكمالية، وتكونت الصورة الأولية للمقياس من (٦٠) مفردة، موزعة على خمسة مكونات، وتضمن بعد المعايير الشخصية المرتفعة للأداء ١٣ مفردة، و بعد الحرص علي التميز والإستحسان ١١ مفردة، وبعد قلق الأخطاء ١٢ مفردة، وبعد عدم الرضاء الدائم عن الأداء ١٢ مفردة، وبعد نقد الذات ١٢ مفردة.
- (٧) إعداد تعليمات المقياس بشكل يوضح الهدف منه، وكيفية الاستجابة عليه، وتقدير الإستجابة.
- (٨) **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية والتي شملت (٦٠) مفردة علي عشرة محكمين ملحق (٣)؛ متخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية في بعض كليات التربية والآداب بالجامعات المصرية، بهدف التحقق من: مدى ملائمة الأبعاد لأهداف المقياس، ومدى انتماء المفردات لكل بعد، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها لغوياً.
- وقامت الباحثة بعمل كافة التعديلات وحساب نسب الاتفاق بينهما على مفردات مقياس الكمالية والتي تراوحت بين ١٠٠% إلى ٨٠%، ومن ثم تم حذف المفردات التي لم تحقق نسب الاتفاق وقلت عن ٨٠% وكان عددها (١٠) مفردات.

- تم توزيع المفردات المقبولة بطريقة دورية علي أبعاد مقياس الكمالية وبلغت في هذه الصورة (٥٠) مفردة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة رياض أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية؛ وذلك للتحقق من الخصائص السيكوماترية للمقياس.

أولاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس "الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال"، من خلال تطبيقه علي عدد (٣٠) معلمة رياض أطفال، وتم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمكونات المقياس، وتراوحت قيمة الاتساق الداخلي ما بين (٠,٧٩ إلي ٠,٣٧)، ومن ثم تم حذف المفردات التي لم يتحقق اتساق بينها وبين المكون وكانت غير دالة واصبح المقياس في صورته النهائية ٤٣ مفردة موزعين على المكونات المختلفة كما يوضحها الجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢) أرقام المفردات التي تنتمي لكل مكون من مكونات مقياس "الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال" في صورته بعد حذف المفردات غير المتسقة

رقم البعد	المكون	المفردات في المقياس بعد الحذف
١	المعايير الشخصية المرتفعة للأداء	١، ٦، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦.
٢	الحرص علي التميز والإستحسان	٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧.
٣	قلق الأخطاء	٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨.
٤	عدم الرضا الدائم عن الأداء	٤، ٩، ١٤، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩.
٥	نقد الذات	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥.
	مجموع المفردات	٤٣ مفردة

- وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة المكونات ما بين (٠,٨٧٩ إلى ٠,٧٦٣) وهي جميعها قيم دالة عند مستوي ٠,٠١
- ثانياً صدق مقياس الكمالية: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق ما يلي:
- صدق المحكمين: وتم ذلك كما هو موضح سابقاً في إجراءات إعداد المقياس.
- الصدق التلازمي: من خلال تحديد العلاقة الارتباطية بين المقياس الحالي للدراسة مع مقياس عبدالله جاد محمود (٢٠١٠) للكمالية لدى المعلمين، وتم ذلك بتطبيق المقياسين على ٣٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال (عينة حساب الخصائص السيكمترية) وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس عبدالله جاد محمود (٢٠١٠) للكمالية لدى المعلمين، ودرجة أبعاد المقياس الحالي، وتراوحت قيمة معاملات الارتباط بين ٠,٨٨٧ إلى ٠,٦٦٣ وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يشير إلى الصدق التلازمي للمقياس.

ثالثاً: ثبات مقياس الكمالية

تم التحقق من ثبات مقياس الكمالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وذلك بتطبيق المقياس على عدد (٣٠) معلمة رياض أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وتراوحت قيمة معاملات ألفا كرونباخ ما بين ٠,٧٥١ إلى ٠,٥٥٥ وهي قيمة ثبات يعند بها وتدل على ثبات مقياس الكمالية بالدراسة الحالية.

طريقة تصحيح المقياس: تتراوح درجة المفحوص ما بين (١-٥) درجات لكل مفردة؛ حيث يعطى البديل (غير موافق بشدة) درجة واحدة، والبديل (غير موافق) درجتين، والبديل (محايد) ثلاث درجات، والبديل (موافق) أربعة درجات، والبديل (موافق بشدة) خمسة درجات وبالتالي تكون الدرجة العليا على المقياس (٢١٥) والدرجة الدنيا (٤٣) والمتوسط الفرضي (١٢٩).

(٢) اختبار تزواج الأشكال المألوفة:

استخدمت الباحثة اختبار تزواج الأشكال المألوفة ويهدف إلي قياس الإندفاع/ التروي، قام بإعداده "كاجان (Kagan, 1964)" وترجمه إلي العربية حمدي علي الفرماوي (١٩٨٥).

الخصائص السيكومترية للاختبار (صدق وثبات الاختبار):

تناولت الباحثة فيما يلي طرق حساب صدق، وثبات اختبار تزواج الأشكال المألوفة:

أ- صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

- تحقق حمدي علي الفرماوي من صدق الاختبار من خلال استخدامه صدق المحك، وكانت معاملات الارتباط لكل من بعدي الكمون وعدد الأخطاء مع المقياس اللفظي ٠,٦٨، ٠,٢٤، علي الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥.

- كما تحققت أماني علي عبده (٢٠٢٣، ٩١-٩٢) في دراسة سابقة من صدق الاختبار عن طريق استخدام صدق التكوين الفرضي، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبعدي مقياس الاندفاع/ التروي

(كمون الاستجابة، وعدد الأخطاء)، وبلغ معامل الارتباط بين بعدي مقياس الاندفاع/ التروي -0,307 وهي قيمة دالة عند مستوى 0,05.

ب- ثبات الاختبار:

- تحقق حمدي علي الفرماوي من ثبات الاختبار من خلال استخدامه طريقة إعادة التطبيق، حيث كانت معاملات الارتباط لزمن الكمون تساوي 0,85، ومعاملات الارتباط لعدد الأخطاء تساوي 0,68 وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى 0,001.
- أيضاً تحققت أماني علي عبده (2023، 92) في دراسة سابقة من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار 0,957 و 0,639 لبعد زمن كمون الاستجابة، وبعد عدد الأخطاء علي الترتيب، وهي قيم دالة عند مستوى 0,01.
- وقد تحققت الباحثة في الدراسة الحالية من ثبات الاختبار عن طريق استخدام أسلوب إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من 30 معلمة رياض أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وتم إعادة التطبيق بنفس شروط التطبيق الأول بعد عشرة أيام من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون وكانت قيمته لزمن الكمون تساوي 0,974، بينما كانت قيمته لعدد الأخطاء تساوي 0,973 وهي قيم معاملات دالة عند مستوى 0,01 مما يشير إلى ثبات المقياس بالدراسة الحالية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٣) دلالة الفروق بين المندفعات والمترويات من معلمات رياض الأطفال في الكمالية (المكونات، والدرجة الكلية)

م	الأبعاد	المندفعات		المترويات		قيمة "ت" الدلالة
		المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	
١	المعايير الشخصية المرتفعة للأداء	٣٥,٧٧	٣,٨٦	٣٧,١٠	٣,٤٢	٢,٠٤٩
٢	الحرص علي التميز والإستحسان	٣١,٤٣	٣,٨٢	٣٢,٩٢	٤,٧١	٢,١٢٥
٣	قلق الأخطاء	٣٠,٠٦	٤,٦٦	٣٢,٣٢	٧,٧٦	٢,٧٨٠
٤	عدم الرضا الدائم عن الأداء	٣١,٤٨	٤,٤٤	٣٢,٨٢	٤,١٦	١,٨٩٥
٥	نقد الذات	٣٠,٠٩	٤,١٣	٣٢,١٠	٤,٥٣	٢,٧٥٥
٦	الدرجة الكلية للكمالية	١٥٨,٧٥	١٥,٢٦	١٦٧,٢٨	١٤,١٥	٣,٢٨٨

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات المندفعات ومتوسطات درجات المعلمات المترويات علي مقياس الكمالية في المكونات والدرجة الكلية لصالح المعلمات المترويات، فيما عدا بعد عدم الرضا الدائم عن الأداء.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

في ضوء نتائج البحث تعزي الباحثة هذه الفروق إلى أن اتصاف المعلمات بالكمالية تجعل كل خطوة سابقة لاتخاذ أي قرار محسوبة العواقب، ويجب أن يسبقها اجراءات تعكس قيمة المسؤولية التي تشعر بها المعلمة حتي تحقق المعايير المرتفعة والتميز في الأداء، وإن ترتب علي ذلك ما قد يبدو في

بعض الأحيان مخاطرة ينجم عنها بعض القلق من الأخطاء. وعليه يكون اتخاذ القرار بالنسبة للمعلمة التي تتصف بالكمالية يعتبر تحدي لما تشعر به من نقد للذات وعدم رضا عن الأداء وهذا يكلف المعلمة جهد يدفعها للتروي والتأجيل بغرض تجنب الوقوع في الأخطاء ونقد الآخرين والحصول علي استحسانهم عند تحقيق الأداء المرتفع.

حيث تشير سارة محمد شاهين (٢٠١٧، ٢٦٨) أن الفرد الكمالى يطالب النفس بأداء أسمى ما يطلبه الموقف، ويتسلط عليه رغبة في تعقب التفاصيل الدقيقة، كما يفرض علي نفسه شكل غير عادي من الضبط والجودة. ولعل ذلك ما يتطلب التروي خلال تعقب هذه التفاصيل وتحقيق هذا الضبط.

وترى الباحثة أن هذا يتفق مع ما أشار إليه فؤاد عبدالطيف أبو حطب (٢٠٠٩، ٤٥) والذي ذكر أن كل من "وولير روجنر" يري أن الفرد المتروي يكون تحليليا يقسم المثيرات إلى مكوناتها وتفصيلها، ويتأمل في مجموعة الحلول البديلة قبل اختيار الحل، بينما الفرد المندفع، يقع على القطب الآخر فنجد غير تحليلي يستجيب بسرعة ويسلك سلوك المحاولة والخطأ بدون التأمل في الحلول البديلة.

كما يري هوجس J. Hughes (2, 2013) أن الكماليون لديهم الخوف من الإخفاق والفشل، وهذا يؤدي بهم إلى حالة من القصور الذاتي الذي يتمثل في عدم القدرة علي اتخاذ القرار السريع والمناسب في الوقت المناسب، ويفضلون التروي حتي اتخاذ القرار الكامل المثالي.

من ناحية أخرى، أشارت دراسة كاجان ١٩٧١ إلي وجود علاقة بين القلق والأندفاع المعرفي في الوصول إلي الحل، بما يعني أن القلق يساهم بشدة

في الأندفاع، اذ يعمل كوظيفة دفاعية وهذا يؤدي إلي الوقوع بالخطأ واحتمال الفشل والأخفاق في أداء المهام.

ولذا تعزي الباحثة، ظهور أثر للأسلوب المعرفي (التروي) علي الكمالية إلي أنه بالرغم من وجود القلق من الأخطاء لدي الكماليون الأمر الذي قد يؤدي بهم إلي الأندفاع، إلا أن حرصهم علي التميز والاستحسان مع رغبتهم في تحقيق معايير شخصية مرتفعة يدفعهم نحو التروي عند أداء المهام.

ايضا تري الباحثة أن تحليل أعمال "شافران وكوبر وفايبرون" (2002) Shafran, R., Cooper, Z. and Fairburn, C، وشافران وايجن ووادي (2010) Shafran, R., Egan, S., & Wade, T. والخاصة بدراسة الكمالية وما أثمرت عنه من نموذج سلوكي معرفي للكمالية يمكن أن يساعد في تفسير نتائج الدراسة الحالية، حيث تضمن جوهر نموذج "شافران"، السعي الدؤوب للفرد الكمالي نحو النجاح، وفرط الخوف من الإخفاق، وها ينجم عنه ارتباط معقد بين الشعور بقيمة الذات وتحقيق الإنجاز، وهذا بدوره يؤدي إلى تكوين مجموعة من المعايير الصلبة والافتراضات الصارمة، مما يجعل كل سلوكيات الشخص تحكمها قواعد مثلا "يجب أن أتأكد دائماً من عدم وجود أخطاء في أدائي". وفي ضوء ذلك يمكن استخلاص أن الفرد الكمالي يجنح نحو التروي وعدم الاندفاع بغرض تحقيق الانجاز وأرضاء الذات ونيل استحسان الآخرين عن هذا الانجاز.

وينفق ذلك مع ما أشار إليه كل من آمال عبد السميع باظة (١٩٩٦)،

(٣٠٧) ودراسة عفراء ابراهيم العبيدي (٢٠١٥، ١٦٣) ودراسة Cranab, A. (2015, 16) Linsey & Raja, B. William Dharma أن من أهم

خصائص الفرد الكمالي أنه يفكر في الأشياء قبل أن يحدد ما يريد، ويضع بدائل وينتقي أفضلها، ويتروى قبل اتخاذ قراراته.

كما تشير نتائج آمال اسماعيل حسين (٢٠١٨) إلي أن هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب المعرفي (الاندفاع) والقلق الأمني ولاسيما لدي الأناث. بينما يشير حسن حميد عبد العبيدي & علي شاکر الفتلاوي (٢٠٢٠، ٢٤) إلي أن الفرد الكمالية يلجأ إلي للحصول على الأمن النفسي والإبقاء على صورة الذات والشخصية الصحيحة. وفي ضوء ذلك تفسر الباحثة، أن الأسلوب المعرفي (التروي) يعتبر أحد الاستراتيجيات الدفاعية التي يستخدمها معلمات رياض الأطفال لتحقيق الأمن النفسي والأبقاء على صورة الذات ونيل الاستحسان والحد من الأخطاء خلال تحقيق المعايير المرتفعة للأداء المتميز.

كما قدم تونتا، هاويل، وهاسكينج، وبويز & كلارك Tonta, E., Howell, A., Hasking, A., Boyes, E., & Clarke, P. J. (2018, 74) منظور معرفي للكمالية، أشار فيه أن الإدراك لدى الأفراد الكمالين يؤثر على أساليب التفكير المعرفي والتحيزات المعرفية، ولقد أوضح "تونتا وزملائه" أن الكمال يؤثر في عمليات الإدراك، ولذا يعد الكمال شكلاً فريداً من المثابرة والتروي حيث يكون الإفراط في التفكير فيما يتعلق بالمهام اليومية هو المخطط المعرفي الشامل، إضافة إلي أن المخطط المعرفي المتعلم والموجود لدي من يسعون للكمال يخلق لديهم ذاكرة معرفية لأخطاء الماضي وقلق ملحوظ بشأن الأخطاء الجديدة سواء أكانت حقيقية أو متصورة.

حيث تشير آمال اسماعيل حسين (٢٠١٨) أنه توجد العديد من الدراسات التي أكدت علي وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي)

بمتغيرات عديدة مثل (التفكير، القدرة علي اتخاذ القرار)، وكان من نتائجها أن المندفعين لا يستخدمون العمليات العقلية العليا بدقة وفاعلية مثل الانتباه والتذكر والادراك، وانهم لا يستطيعون التركيز علي عملية تجميع ومعالجة المعلومات واسترجاعها مما يؤدي إلي وقوعهم بالخطأ والتسرع في اختيار البديل.

ووفقا لما سبق تري الباحثة، أن المترويين دائما ما يحتاجون لزمن أكبر يتمكنون خلاله من التفكير والادراك للمثيرات ومعالجتها قبل اتخاذ القرارات، وهذا يساعد الفرد الكمالي لتجنب الأخطاء والتميز في الأداء وتحقيقه وفقاً لمعايير شخصية مرتفعة.

خلاصة النتائج:

في ضوء نتائج البحث تمكنت الباحثة من التوصل إلي أن:

- ١- الأسلوب المعرفي الاندفاع/التروي له تأثير ايجابي علي الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال. حيث يوجد فروق بين المندفعات والمترويات من معلمات رياض الأطفال في أبعاد الكمالية (المعايير الشخصية المرتفعة للأداء، الحرص علي التميز والإستحسان، قلق الأخطأ، نقد الذات) والدرجة الكلية للكمالية لصالح المترويات.
- ٢- لا يوجد فروق بين المندفعات والمترويات من معلمات رياض الأطفال في بعد عدم الرضا الدائم عن الأداء.

التوصيات:

في ضوء هدف البحث وإجراءاته ونتائجه واستخلاصاته يوصي الباحثان بـ :

١- استخدام مقاييس الكشف عن الأسلوب المعرفي الاندفاع/التروي، والكمالية ضمن اختبارات القبول لدي الكليات المؤهلة للمعلمات ولاسيما معلمات رياض الأطفال، كذا بغرض الكشف والتنبؤ بالأداء عند التقدم للوظائف.

٢- استخدام الأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) في تصنيف معلمات رياض الأطفال ومن ثم عمل برامج الإرشاد المهني، وبرامج التدريب بغرض تطوير الأسلوب المعرفي للمعلمات.

٣- استخدام مقياس الكمالية المعد بهذه الدراسة لقياس الكمالية لدي معلمات رياض الأطفال لاعداد برامج تدريبية تتناسب مع عمل المعلمات في ضوء درجة الكمالية لديهن.

٤- إجراء مزيد من الدراسات حول المتغيرات النفسية ذات الأثر أو العلاقة بالكمالية لدي معلمات رياض الأطفال.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم بن عبده أحمد صعدي (١٩٩٩). الاسلوب المعرفي التروي/ الاندفاع والتصرف في المواقف التربوية لدي المعلمين/المعلمات بمنطقة جازان. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية
- إسراء عبد الحسين علي (٢٠١٦). العلاقة بين إعاقة الذات والكمالية وموقع الضبط وفاعلية الذات (تحليل مسار). (رسالة دكتوراة)، الجامعة المستنصرية، العراق.
- السيد كامل الشربيني (٢٠١٢). استراتيجيات المواجهة و تقدير الذات و الانفعال الإيجابي و الانفعال السلبي كمنبئات الكمالية التكيفية. دراسات تربوية و نفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد ٢٧، العدد ٧٧، ٥١-١٢٠.
- آمال اسماعيل حسين (٢٠١٨). علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع/ التروي) لدي طلبة الجامعة. مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٥، العدد الرابع.
- آمال بنين & تازرولت عمروني حورية (٢٠١٤). علاقة الأسلوب المعرفي التروي / الاندفاع بالاختيار الدراسي: دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي. (رسالة ماجستير). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- آمال عبد السميع باظة (١٩٩٦). الكمالية العصابية والكمالية السوية. مجلة دراسات نفسية، العدد (٣) المجلد (٦).

آمال عبد السميع باظة (٢٠١٠). الكمالية السوية والعصابية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أماني علي عبده (٢٠٢٣). أثر التفاعلي بين التفكير الحدسي والاندفاع ووجهة الضبط وقلق الاختبار علي الحكمة الاختبارية. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أنور محمد الشرقاوي (١٩٨١). الأساليب المعرفية المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد (١)، السنة (٩)، ٨٥-٦٣.

أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٢). علم النفس المعرفي المعاصر. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أنيسة عبده مجاهد، ياسمين على الرسمي (٢٠٢٢). الكمالية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في كلية التربية جامعة بيشة وعلاقتها بكل من استراتيجيات تنظيم الانفعالات ومستوى الإفصاح عن الذات. مجلة جامعة السعيد للعلوم الانسانية و التطبيقية، (3)5، ٨٤ - ١٢٤.

تامر شوقي ابراهيم (٢٠١٤). الكمالية وفعالية الذات ودورها في التنبؤ بالإجراء الأكاديمي لدي طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج، ٢٤ ع ٨٣، ١٧٥-٢٤٦.

حسن حميد عبد العبيدي، علي شاكر الفتلاوي (٢٠٢٠). النزعة الكمالية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء الهيئة التدريسية. (رسالة ماجستير) كلية الآداب - قسم علم نفس - جامعة القادسية - العراق.

حمدي علي الفرماوي (١٩٨٧). أسلوب الاندفاع/ التروي المعرفي عند أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بمستوي الذكاء. مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، ٢(٩): ١٥٣-١٨٣.

حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٩). اختبار تزواج الأشكال المألوفة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

روان أحمد محمد المومني (٢٠١٧). العلاقة بين الكمالية والتوجهات الهدافية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. (رسالة ماجستير)، الأردن، اليرموك.

سارة حسام الدين مصطفى. (٢٠١٩). النزعة الكمالية وعلاقتها بالتعب المزمن لدى عينة من الطلاب: دراسة سيكومترية إكلينيكية. مجلة الإرشاد النفسي بمركز الإرشاد النفسي في جامعة عين شمس، (٥٩)، ١١٩-٢١٤.

سارة محمد سيد محمد شاهين (٢٠١٧). العلاقة بين الكمالية السوية وتقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٨) الجزء (١١).

سامية محمد صابر عبد النبي (٢٠١٤). أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية وأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. دراسات تربوية ونفسية، العدد (٨٤). جامعة الزقازيق.

شريفة عبدالله الزبير (٢٠١٧). السعي نحو الكمالية وعلاقتها بالضغوط المدركة والاحترق النفسى لدى مترجمى لغة الإشارة. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، ص: ٢٧٢ - ٣١٧ .

صالح حسن الدهراوي (٢٠٠٥). علم النفس العام. مكتبة نور، القاهرة.

عبد الرحمن بن سليمان (٢٠٢٠). الأندفاع والتروي. مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، ٢٩: ٢٤ - ٢٥.

عبدالله جاد محمود (٢٠١٠). الكمالية لدي عينة من معلمي التعليم العام في علاقتها ببعض اضطرابات القلق والبارانويا لديهم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد (٧)، مجلد (٢): ٢ - ٥٥.

عدنان يوسف العنوم (٢٠٠٤م). علم النفس المعرفين. دار المسيرين عمان.

عدنان يوسف العنوم (٢٠٠٧م). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عفراء ابراهيم العبيدي (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسى لدى طلبة الجامعة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. ع. ١٤، جامعة بغداد، 157-187 .

عقيل نجم عبد (٢٠١٩). الكمالية الايجابية وعلاقتها بالشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربويين. مجلة الآداب ، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق. ملحق العدد (١٢٩)، ٤٢٩ - ٤٤٨ .

فاطمة السيد خشبة، عفاف سعيد البديوي (٢٠٢٠). نمذجة المعادلة البنائية متعددة المجموعات في العلاقة بين الكمالية العصابية والثقة بالنفس

وإعاقة الذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المعدلة. مجلة التربية (الأزهر)، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، المجلد (٤١)، العدد (١٩٥)، ٥٣٧ - ٦٣٩.

فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٩). التَّسامي بالذات والشَّغف والكمالية العُصابية كَمُنْبَآتٍ بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية، المجلد والعدد (٦٣) كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٦-٩٧.

فؤاد عبداللطيف أبو حطب (١٩٨٣). اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن.

فؤاد عبداللطيف أبو حطب (٢٠١١). القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فؤاد عبداللطيف أبو حطب & آمال صادق (٢٠٠٩). علم النفس التربوي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

قاسم علي الصراف (١٩٨٧). علاقة الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية.

محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية. مكتبة كلية الاداب، جامعة نيمار.

محمد عايد الشرفات، نصير محمد العلي (٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (١٥)، العدد (١٧).

محمد عبدالسميع رزق (١٩٩٥). نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكاري. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد علي ذياب الشمري، سهيلة عبد الرضا عسكر (٢٠١٦). الأسلوب المعرفي (الإندفاع - التروي) لدى طلاب المدارس الثانوية للمتميزين. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد (٤٩).

مرودة محمد علي (٢٠٢١). الكمالية العصائية وعلاقتها بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الزقازيق. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢٤، ع ٩٢٤، ٥٩ - ٧٠.

ممدوح عبدالمنعم الكنانى (١٩٨٦). الاندفاع/ التروي كأسلوب معرفي وعلاقته بانتقاء الاجابة الصحيحة في الاختبارات العقلية ذات الاختيار من متعدد. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٨)، الجزء الأول، ٣٩٢ - ٣٥٦.

منال عبد الخالق جاب الله (٢٠١١). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالكمالية وتحمل الغموض لدي عينة من الراشدين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢١)، العدد (٧٢)، ٤١٧ - ٣٦٩.

مني بنت سعد العمري (٢٠٠٧). الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدي عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية للبنات بالمدرينة المنورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

نادية محمود شريف & قاسم علي الصراف (١٩٨٧). دراسة عن أثر الأسلوب المعرفي على الأداء في بعض المواقف الاختيارية. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الرابع، العدد ١٣.

هبة فتحي النادي (٢٠٢٣). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية العصابية والضغوط الأكاديمية والاسلوب المعرفي (تحمل/ عدم تحمل الغموض) لدي عينة من طلاب الدراسات العليا. مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٧٤، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٦١ - ٢٣١.

هدى الشربيني علي (٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشادي قائم علي الدعم النفسي الايجابي لخفض الكمالية العصابية واثره في نمط السلوك (أ) والتحصيل الاكاديمي لدي الفئات بالمرحلة الثانوية. (رسالة دكتوراة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

هشام محمد الخولي (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس. دار الكتاب الحديث، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adderholdt, Miriam & Goldberg, Jan (1999). Perfectionism: What's Bad about Being Too Good? Revised and Updated Edition. Free Spirit Publishing Inc.

Adelson, Jill L. (2007). A "Perfect" Case Study: Perfectionism in Academically Talented Fourth Graders. Gifted

Child Today, Volume 30, Issue 4, 14-20.
DOI:10.4219/gct-2007-490.

Armstrong, S., Cools, E., Sadler-Smith, E (2012). Role of Cognitive Styles in Business and Management: Reviewing 40 Years of Research. Business, Psychology. DOI:10.1111/j.1468-2370.2011.00315.x

Basirion, Z., Abd. Majid, R., Jelas, Zalizan (2014). Big Five Personality Factors, Perceived Parenting Styles, and Perfectionism among Academically Gifted Students. Asian Social Science 10(4). DOI:10.5539/ass.v10n4p8.

Burns, L. R., & Fedewa, B. A. (2005). Cognitive styles: Links with perfectionistic thinking. Personality and Individual Differences, 38, 103–113.

Chan, David W. (2011). Perfectionism among Chinese Gifted and Nongifted Students in Hong Kong: The Use of the Revised Almost Perfect Scale. Journal for the Education of the Gifted Volume 34, Issue 1, <https://doi.org/10.1177/016235321003400104>

Chang, E. C. (2000). Perfectionism as a predictor of positive and negative psychological outcomes: Examining a mediation model in younger and older adults. Journal of Counseling Psychology, 47(1), 18–26. <https://doi.org/10.1037/0022-0167.47.1.18>

Cranab, A. Linsey & Raja, B. William Dharma (2015). Perfectionism: A Risk to Self-Harm. Journal on Educational Psychology, v8 n3 p15-20 .

El- Faramawy, H.A. (1984). The Correspondence between Teacher and Student Cognitive Style and its

- Implications for Academic Achievement and Academic Tendency. *Unpublished Doctoral Dissertation*, Uni. of Wales.
- Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C. M., & Rosenblate, R. (1990). The dimensions of perfectionism. *Cognitive Therapy and Research*, 14, 449-468.
- Frost, R. O., Heimberg, R. G., Holt, C. S., Mattia, J. I., & Neuberg, A. L. (1993). A comparison of two measures of perfectionism. *Personality and Individual Differences*, 14, 119–126.
- Grugan, M. C., Hill, A. P., Madigan, D. J., Donachie, T. C., Olsson, L. F., & Etherson, M. E. (2021). Perfectionism in academically gifted students: A systematic review. *Educational Psychology Review*, 33(4), 1631-1673.
- Hamachek, D. E. (1978). Psychodynamics of normal and neurotic Perfectionism. *Psychology: A journal of human behavior*, 15(1), 27–33.
- Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991). Perfection in the self and social contexts: Conceptualization, assessment, and association with psychopathology. *Journal of Personality and Social Psychology*, 60, 456–470.
- Hewitt, P. L., Flett, G. L., & Mikail, S. F. (2017). Perfectionism: A relational approach to conceptualization, assessment, and treatment. Guilford Publications.
- Hughes, Jennifer (2013). Perfectionism: Strategies for Change Strategies for Change. Bureau of Study Counsel, Harvard University.

- Karoline C., Zoe Bridges, C., Rowan A., Anna M.,L., Jordan E. D., & Cheri A. Levinson (2021) Latent profile analysis of impulsivity and perfections with psychiatric symptoms. *Journal of Affective Disorders*, 283, 293-301
- Lee, Y. J., & Anderman, E. M. (2020). Profiles of perfectionism and their relations to educational outcomes in college students: The moderating role of achievement goals. *Learning and Individual Differences*, 77, Article 101813. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2019.101813>
- Macedo, A., Marques, C., & Pereira, A. T. (2014). Perfectionism and psychological distress: a review of the cognitive factors REVIEW. *INTERNATIONAL JOURNAL OF AND CLINICAL NEUROSCIENCES MENTAL HEALTH*, DOI:[10.21035/ijcnmh.2014.1.6](https://doi.org/10.21035/ijcnmh.2014.1.6)
- Macedo, A., Marques, C., Quaresma, V., Soares, M. J., Amaral, A. P., Araújo, A. I., & Pereira, A. (2017). Are Perfectionism cognitions and cognitive emotion regulation strategies mediators between Perfectionism and psychological distress?. *Personality and Individual Differences*, 119, 46-51.
- Messick, S. (1984). The nature of cognitive styles: Problems and promise in educational practice. *Educational psychologist*, 19(2), 59-74.
- Mitchelson, J. K., & Burns, L. R. (1998). Career mothers and perfectionism: Stress at work and stress at home. *Personality and Individual Differences*, 25, 477-485.

- Neihart, M., Reis, S. M., Robinson, N. M., & Moon, S. M. (2002). The social and emotional development of gifted children: What do we know? Waco, TX: Prufrock Press. Nugent, S. A.
- Nugent, Stephanie A. (2000). Perfectionism: Its manifestations and classroom-based interventions. *Journal of Secondary Gifted Education*, 11, 215–222.
- Parker W. D. & Stumpf H. (1995). An examination of the Multidimensional Perfectionism Scale with a sample of academically talented students. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 13, 372–383.
- Parker W. D., Stumpf H. (2000). A hierarchical structural analysis of perfectionism and its relation to other personality characteristics. *Personality and Individual Differences*, Volume 28, Issue 5, 1 May 2000, Pages 837-852
- Ramsey, Deborah C. & Ramsey, Philip L. (2007). Resolving the Perfectionist's 'catch-22' Techniques for Fundamental Change. *Journal for the Education of the Gifted*, Volume 26, Issue 2, <https://doi.org/10.1177/016235320202600202>
- Rice, K., Ashby, J., & Slaney, R. (1998). Self-esteem as a mediator between perfectionism and depression: A structural equations analysis. *Journal of Counseling Psychology*, 45, 3.
- Rice, K. G., & Mirzadeh, S. A. (2000). Perfectionism, attachment, and adjustment. *Journal of Counseling Psychology*, 47(2), 238–250. <https://doi.org/10.1037/0022-0167.47.2.238>

- Rudolph, S. G., Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2007). Perfectionism and deficits in cognitive emotion regulation. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, 25(4), 343–357. <http://doi.org/10.1007/s10942-007-0056-3>
- Schuler, Patricia A. (1999). Voices of Perfectionism: Perfectionistic gifted adolescents in a rural middle school. Storrs, CT: National Research Center on the Gifted and Talented. Document No RM 99-140
- Schuler, Patricia A. (2000). Perfectionism and Gifted Adolescents. *Journal of Advanced Academics*, Volume 11, Issue 4, <https://doi.org/10.4219/jsge-2000-629>
- Shafran, R., Cooper, Z. and Fairburn, C. (2002). Clinical Perfectionism: a cognitive behavioral analysis. *Behaviour Research and Therapy*, 40, 773–791
- Shafran, R., Egan, S., & Wade, T. (2010). Overcoming Perfectionism: A self-help guide using cognitive behavioural techniques. Robinson Publishing.
- Silverman, Linda K., (1999). Perfectionism: The Crucible of Giftedness. *Gifted Education International*, Volume 13, Issue 3.
- Slade, P. D., & Dewey, M. E. (1986). Development and preliminary validation of SCANS: A screening test for identifying individuals at risk of developing anorexia and bulimia nervosa. *International Journal of Eating Disorders*, 6, 517-538.

- Slade, P. D., & Owens, R. G. (1998). A dual process model of perfectionism based on reinforcement theory. *Behavior Modification*, 22(3), 372–390.
- Stoeber, Joachim (2011). The dual nature of Perfectionism in sports: Relationships with emotion, motivation, and performance. *International review of sport and exercise psychology*, 4(2), 128-145.
- Tonta, E., Howell, A., Hasking, A., Boyes, E., & Clarke, P. J. (2018). Attention biases in perfectionism: biased disengagement of attention from emotionally negative stimuli. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 64, 72-79
- Witkin, H.A., Goodenough, D.R. (1981). *Cognitive Styles: Essence and Origins. Field Dependence and Field Independence*. New York, NY: International Universities Press.
- Wittenberg, K. J., Norcross, J. (2011). Practitioner perfectionism: Relationship to ambiguity tolerance and work satisfaction. *Journal of clinical psychology*, 57(12), 539- 570.